

بيروت 25 أيلول 2014

أود أن أؤكد في هذه المناسبة أن تسليم الملف من قبل الحكومة اللبنانية تنفيذاً لقرار مجلس شورى الدولة، وبعيدا عما يحتويه الملف الفضيحة، هو خطوة تاريخية في تاريخ النضال الشاق والمضني والطويل مع هذه الإرادة السياسية التي سعت وتسعى دائما لالغاء قضية المفقودين والمخفيين قسرا. من الخطأ القول انه اذا كان الملف لا يحتوي ما نسعى اليه فلماذا كل هذا العذاب، بمعنى آخر لا يجب التقليل من أهمية ما حدث .. ما أنجز اليوم هو تثبيت لحقنا في معرفة مصير احيائنا، هذا الحق الذي ناضلنا سنوات للحصول عليه. لقد أخذنا هذا الحق وثبتناه من خلال القضاء ومن خلال تحركنا الذي أجبر الحكومة على تنفيذ القرار القضائي.

الآن ومن بعد تثبيت حقنا في الاطلاع على التقارير الرسمية نتطلع الى الخطوات العملية التالية والتي تتمثل في تشكيل قاعدة بيانات الحمض النووي DNA لأهالي ضحايا المفقودين والاختفاء القسري وتشكيل الهيئة الوطنية للمفقودين وضحايا الاختفاء القسري. هذه الخطوات تتطلب منا جميعا تحركا سريعا وضاعطا باتجاه السلطتين التنفيذية والتشريعية من أجل تحقيقهما وهذا ما سنقوم به في المرحلة القادمة.